العدد ١٥٦ — السنة الثانية
الاحد في ١٢ تشرين الثاني
سنة ١٩٢٢



لقطات الطريق

الى نصف الليل

اقد كانت حملات المعرض على المجلس النيابي — في تأجيله الجلسات وتقصيره مدات الاجتماع — مباركة . نعم انها كانت مباركة والبرهان ان المجلس قرر الاشتغال في الليل من يومي الجمعة والاحد الى ان تنتهي الميزانية وامس عقد المجلس جلسته الاولى في الليل من الساعة الثامنة الى الحادية عشرة

اذا لم يكن للجرائد غير هذه الفائدة من انتقاد المجلس لكفاها فائدة لا سيما ومجلسنا اليوم يمثل القوة الحية في مصالح البلاد وبين يديه حياة شعب كامل معلقة بملايين نفقات الحكومة

واننا رغم انتقاداتنا المكررة على اعمال المجلس نرى من حسن نيته في السعي والعمل ما يخفف من وطأة تلك الانتقادات وهذه فضيلة في النواب الكرام تجعلنا ان نؤمل منهم الخير في المستقبل

ان المجلس قد بدأ ان يتعود رويدا رويدا على المناقشات فهو في خطواته الاولى اليوم فاذا عثر ثم قام لا نلومه كل اللوم بل نلومه اذا عثر ولم يقم من عثرته رغم التنبيه والتحذير

....



مصر الوطنية

نساء مصر يودعن حرم زغلول باشا في سفرها الي جبل طارق منفى زوجها في مظاهرة متحمسة وقد ظهرت صفيه حرم زغلول في صدر الرسم

جسور من ذهب

هل يوجد في العالم بلد تبنى جسوره من الذهب

هذا سوال لايقدر على الجواب عليه غير مديرية النافعة في لبنان . انها تجيب — نعم والف نعم فجسورة لبنان تبني بالذهب . واليك البرهان

جاء في مناقشات المجلس ان النافعة خصصت ٤٦ الف ليرة لبناء سبعة جسور في لبنان وعندما اخذ وكيل مدير النافعة يعدد تلك الجسورة وما يستلزم كل واحد منها من النفقات وقف شعر بعض النواب وشعر الموجودين وخصوصاً الصحافيين من هول تلك الارقام

جسر على طريق المعلقة — بعلبك قرب

طلبـا قال عنه عبد الله بك ابو خـاطر انه « عبـارة » لا جسر يكلف « بعناية مديرية النافعة » اربعة الاف ليرة « فقط » وجسر قرب حمانا يكلف لا اقل من خمسة الاف ليره وكان هذا الجسر مبنياً بالخشب تمر عليـه السيارات والعجلات وهو كناية عن عبارة كبيرة

وجسران على طريق صيدا قال عنهما رشيد بك جنبلاط انهما لا يقومان مقام جسر واحد يكلفان سبعة الى ثمانية الاف ليره

وكل هذه المبالغ على حساب الذهب

هكذا تنفق النافعة اموال الشعب

ان الاربعة او الخمسة الاف ليرة ذهبية تبني قصراً من افخم القصور لا جسراً صغيرا يكاد لا يكلف الالف ليرة

بل ماذا يقول اهالي حمانا عندما يعلمون ان ذلك الجسر الصغير القريب منهم سيكلف حكومة بلادهم خمسة او ستة الاف ليرة

انهم سيتأكدون اذ ذاك ان الاموال التي تجبى من الشعب تذهب هـدراً كما تذهب في مثل بناء هذه الجسور . ان عملاً كهذا يضيع ثقة الشعب بحسن ادارة الحكومة ولا نظن ان الحكومة تريد ان يكون لها مثل هذا الموقف ازاء شعبها

لقد وقف احد النواب وتعهد ان يبني هو الجسورة بناء قوياً متيناً باقل من ١٥ الف ليره . فاين تريد اذن مديرية النافعة ان تذهب بقية الـ ٤٦ الف ليرة

افلا تكون نافعة لبنان قائمة ببناء جسورة لبنان من الذهب الابريز

ثم تقولون ان لبنان فقير ؟

انه اذا كانت كل ميزانيات لبنان على هذا الشكل فرحمة الله علينا والف رحمات الله عليه .

غورو في باريس

وفي لبنان

- ١ -

ننقل فيما يلي بعض ما نشرته الصحف الفرنساوية اثناء المناقشات الاخيرة في المجلس حول المسألة اللبنانية السورية وحول خبر استقالة الجنرال غورو .

قالت الايكو دي باريس بتاريخ ٢٨ ت ١ :
يعلم القراء باية حدة وشدة وقف الشيوعي برتون وغيره من خطباء حزب الشمال المتطرف عشرات المرات ينتقدون ويتحكمون ويتهمون على اعمال الجنرال غورو في سوريا . على انهم قد عادوا في الامس ايضاً الى تلك الحملات الشديـدة التي تضر باسم فرنسا وبمصالحها

وقد تباحث مجلس الشيوخ فانقص ثلاثة ملايين ايضاً من الاعتماد الذي قرره مجلس النواب لجيش الشرق فاصبح الاعتماد عشرين مليوناً ونصف وقد تكلم المسيو فيكتور بيرار اثناء المناقشة فالقى خطاباً متحمساً وشديدا ضـد الاغلاط الادارية — حسب زعمه — في سوريا

ثم اعيد الاعتماد للمناقشة على المجلس فوقف المسيو بارت وطلب من الحكومة ان تعين العقوبة على الذين نهبوا الاعتمادات المقررة لجيش الشرق فاجابه وزير الحربية ان الاعتمادات قد خفضت هذه السنة الى ٣٣٠ مليوناً وكانت في العام الماضي ٧٧٠ مليوناً .

واحتدم الجـدال فوقف المسيو ليناييل العائد حديثاً من سوريا واعترض على المسيو بارت فقال :

— ان بين يدي تقرير مفتش الجيش العام المنظم على حالة حرب . واذا كانوا قد انفقوا كثيرا في سوريا فلأن الضرورة قضت بذلك ولقد كان على الجيش ان يأخذ مؤونته باي سعر كان . واذكروا ايها السادة ان جنودنا حاربت هناك العرب والاتراك وقطعت جبالا عالية حتى كانت المؤونة تصلهم بكل صعوبة وباثمان تتجاوز عشرين مرة عن السعر الاصلي

لا يجب ان نهدم بالسادة شرف عمل فرنساوي عظيم ومجيد « تصفيق حاد » واننا لا نتسامح بالقول انه تحت ادارة الجندي الباسل والفرنساوي الكبير الذي يدير الامور في سوريا قد حدث مثل هـذه السرقات والغلطات . ان هذا القول كذب وخطأ « تصفيق مكرر »

على ان المسيو بارت اصرّ على التهمـة فوقف المسيو بوانكاره رئيس الوزارة واجاب

— ان الحكومة لا تطلب اعتمادات جديدة بل انها قبلت بما انقصه مجلس الشيوخ وهي تطلب المصادقة على الانقاص وان هـذا الاعتماد هو ضروري للشهرين الباقيين من السنة الحالية اذ انه في اول كانون الثاني يصبح عدد الجيش في سوريا ٢٠ الفاً فقط وقد تعهدت الحكومة امام مجلس الشيـوخ وامامكم بالاسراع في ارجاع الجنود الى اوطانهم « مرحى مرحى »

ان البعض تكلموا عن الاغلاط التي وقعت هناك فالحكومة نفسها قد اخذت على عاتقها الدرس وامرت باجراء تحقيق لاظهار الحقيقة

بارت — والعقوبات

وزير الحربية — لقد كنت انزلها بالمذنبين لو كان ثمت من موجب ولكن التحقيق قد اظهر انه اذا كانت هناك بعض اغلاط فلا تحسب سوء استعمال امنية .

بوانكـاره — لقد نقلت الحكومة عدداً من الضباط وابدلتهم بغيرهم وبذلك انتهت حكاية الاغلاط

ووقف المسيو برتون فسأل الحكومة

— اسأل الحكومة اذا كانت قد قررت ابدال المفوض السامي العسكري برجل مدني . لقد اعلنوا استقالة الجنرال غورو ثم كذبوها (حركات مختلفة)

بوانكاره — اجاوب على هذا السوءال اثناء المناقشات في الاقتراحات

برتون — اذا كان الجنرال غورو قد استقال فانني اهنيء نفسي (ضجة . اعتراضات . حركات)

اصوات متعددة — انك الوحيد الذي تقول هذا القول

ليناييل — ان ذهاب غورو يكون ضربة على سوريا (تصفيق)

برتون — انك لست سوريا (ضجة)

ليناييل — لست سوريا ولكنني عائد منها

عضو من الشمال — ان برتون ليس فرنسا (مرحى)

عضو من اليمين — وانه ليس ايضا سوريا بل هو منشارها (ضحك)

ثم تكلم المسيو بوانكاره فقال (نقلا عن الجورنال

اننا لسنا في سوريا ولبنان الا بموجب الانتداب المعطى لنا من جمعية الامم . واننا نحترم هـذا الانتداب ونكتفي هناك ايضاً بالمحافظة على النظام

العام وبتهيئة الشعب رويداً رويداً الاستقلال والسيادة القومية

وسالة المسيو بارت

— هل صحيح انك ابدات الجنرال غورو بشخص مدني

فلم يجاوب المسيو بانكاره على هذا السؤال

– ٣ –

بعد كتابة ما تقدم ننقل من خطاب الجنرال الاخير الذي قاله في مأدبته لحاكم لبنان ولموظفي المجلس النيابي وللسكرتير العام وحاكم بيروت ورئيس البلدية الفقرات الاتية

: ها اننا نرى الجزئين المؤلفين لكل حكومة مجتمعين هذا المساء السلطة الاجرائية والسلطة التشريعية اما السطة التشريعية فهي مجلسكم النيابي واما السلطة الاجرائية فهي بجانب الرجل الكبير القلب صاحب التضحية المتناهية في سبيل لبنان المواصل خدمة واجبه غير عابئ بالحملات الجائرة الموجهة اليه . ثم هناك مجلس المديرين المتولي كل وظائف الدولة العامة فهو والحاكم يؤلفون الحكومة

وبجانب هؤلاء المديرين اللبنانيين والمستشارين الاثنين والثلاثة الفرنسيين الذين اعتمدتوهم لاهليتهم المعروفة يوجد ضباط وموظفون متفرقون في الالوية والاقضية فهؤلاء سيخفض عددهم الى مفتشين اثنين ومعاونين لهما

ولا شك انكم تريدون ان تضمنوا للجندرمة ولفرقة الصيادة اللبنانية، التى انتظرها بذاهب الصبر لاني صياد قديم من المشاة ، القوة التى تحصل لها من وجود بعض الضباط الفرنسويين فيها

واذا اضفت خمسة قضاة الى المحاكم في القضايا الاجنبية وهو الشرط الذي اشترطته جمعية الامم لتوقيف الامتيازات الاجنبية

واسمحوا لي ان اعترف لكم بان جلسة ٨ اب للمجلس النيابي التى ظهر فيها تردد حقيقي عندما اقترحت الحكومة عليه ان يدخل في نطاق الادارة اللبنانية المفتشين الاثنين والمعاونين لهما والخمسة القضاة الذين تكلمت عنهم ادهشني جدا واريد ان اعتقد انه متى تم الاتفاق مابين فرنسا وايطاليا وهو وحده المؤخر الان اعلان الانتداب متى تم هذا الاتفاق واعلن رسمياً فان المجلس النيابي المستنير من الحكومة ستحمله الحكمة على تقرير التدابير التى تقتضيها مصلحة البلاد

...

يوم الهدنة

احتفل نهار السبت بعيد الهدنة فاقيمت الصلوات في المعابد بحفلات رسمية وزار الجنرال غورو مع كبار رجال المفوضية والعسكرية وحكومة لبنان مقابر جنود الحلفاء وعند ما دقت الساعة الحادية عشرة وقف الناس في كل اقطار العالم دقيقة واحدة بالسكوت احتراماً للعيد وتذكارا لشهداء الحرب

وكان الدكتور اشقر قد اقترح ان يقدم اكليلان باسم المجلس احدهما لضريح شهداء الوطن والاخر لضريح جنود الحلفاء فصادق المجلس على اقتراحه

وبعد الظهر اقيمت حفلات جميلة بين العاب رياضية وغيرها في باحة قصر الصنوبر وساحة السباق حضرها عدد كبير من الناس وترأسها الجنرال غورو

وقد اقفلت الدوائر جميعها في هذا اليوم

...

ملحق العدد

يصدر يوم الاثنين ملحق لهذا العدد كبير في ٢٠ صفحة من حجم المعرض وعلى ورق المعرض نفسه هو الدفاع الشهير الذي القاه الاستاذ جبرائيل افندي نصار دفاعاً عن سعد الدين وراشد رمضان شاتيلا في قضية مقتل المرحوم اسعد بك مدير داخلية لبنان وهو لا يرسل الا للمشتركين الذين سددوا قيمة الاشتراك

الليرة السورية

عادت الليرة السورية الى الارتفاع بسرعة فبعد ان كان سعر المصرية قد بلغ ليل الخميس ٣٧٠ غرشا سورياً هوى في هذين اليومين فبلغ صباح السبت ٣٤٩ غرشاً سورياً ويعتقد الماليون بتحسين الليرة السورية بسرعة

....



اعلن الكماليون النفير العام في الاستانة

عارضت انكلترا فكرة ارسال مندوبين مصريين الى مؤتمر لوزان

اعلم راقت باشا مندوبي الحلفاء في الاستانة ان استلام الكماليين الاستانة قد وضع حدا للاحتلال العسكري

رفض الحلفاء طلب حكومة انقره بالجلاء عن الاستانة

حاول السلطان الهرب من الاستانة فمنعه الاهالي وقد حماه الانكليز

استولى الكماليون فجأة على غاليبولي واحتلوا الخليج وشاع انهم دخلوا منطقة جناق المحايدة

القي القبض في الاستانة على علي كمال محرر جريدة بيام صباح

صرح مصطفى كمال ان السلطان لا وجود له في نظر الاتراك وان الشعب هو صاحب السيادة

استقال مندوب الشؤون الدينية في حكومة انقره لمخالفته امر خلع السلطان

استاء مسلمو الهند من حرمان الخليفة من السلطنة الزمنية واحتجوا على عمل انقره

عقدت نقابة المحامين جلستها العامة لانتخاب ثلاثة اعضاء جدد لمجلس النقابة فاعيد انتخاب الاستاذ جبرائيل نصار بالاجماع والاستاذ جميل افندي الحسامي والاستاذ اميل افندي يزبك

وقد انتخب المحامون رئيساً لمجلس النقابة الاستاذ اميل افندي اده عضو مجلس النواب

وقد اظهر المحامون عدم موافقتهم في هذا الاجتماع على المحاكم الاجنبية المختلطة



الاستاذ يوسف دياب

من الشبان اللبنانيين الذين فازوا على اقرانهم في امتحانات الحقوق هذه السنة في باريس وقد نال الشهادة في مدة لاتتجاوز السنة والنصف وانشأ مكتباً في قلب باريس يتعاطى المحاماة واخذ يزاحم فيه المحامين الفرنساويين وسينال قريباً شهادة (الدكتورا) فحبذا شبيبتنا الناهضة



جامع باريس

يمثل رسمنا حفلة وضع الحجر الاساسي من جامع باريس وقد ظهر المرشال ليوتي حاملاً الحجر ومن حوله مندوبو حكومة انقره وسلطنة مراكش ومندوب الدولة السوريه معالي عطا بك الايوبي مدير الداخلية



نعش الغرام

تعريب قصيدة عنوانها « نشيد الكآبة » للشاعر الفرنسوي جان مورياس

طق ! طق !
إلامَ تجدُّ في الضرباتِ
يا بانيَ الاخشاب للاموات ؟

. . .

في الجوز فصّل لي وفي الدُّلب
نعشاً كثير الثقل والرحب
حتى إمدّد ضمنه حي
فلقد غدا حبي من الاموات

طق ! طق !
إلامَ تجدُّ في الضربات
يا بانيَ الاخشاب للاموات ؟

. .

زخرفه بالالوان والازياء
بيضاء مثل مباسم الحسناء
زرقاء مثل عيونها الزرقاء
فعسى بها اخلو لتذكاراتي

. .

طق ! طق !
إلامَ تجدُّ في الضرباتِ
يا باني الاخشاب للاموات ؟

. .

يامن احب هناك قرب الساقيه
حيث الوشيج حباله متراميه
ابصرتُ من يشكو اليك امانيه
ورأيت عنقك مسرح القبلات

طق ! طق !
الام تجد في الضربات
ياباني الاخشاب للاموات

. . .

في الجوز فصّل لي وفي الدلب
نعشاً كثير الثقل والرحب
حتى امدد ضمنة حي
فلقد غدا حبي من الاموات !

دمشق في ٣ ت ٢ ٩٢٢ — شفيق معلوف

التركي في الاستانة



التركي الاناضولي — الان اجلس مرتاحاً واشرب غليوني فقد اخذت الاستانة



البرنس اندره

شقيق الملك قسطنطين والمتهم بفشل الجيش اليوناني وقد قبض عليه وسيق للمحاكمة امام المجلس الحربي



الكونت سفورزا

وزير خارجية ايطاليا السابق ومندوبها اليوم في مؤتمر لوزان

في سطر

تقرر تقسيم بيروت الى ثلاث مناطق يعين لها مفوضين من الدرجة الاولى وهم فيليب افندي فارس وعارف افندي ياسرجي والامير حسيب شهاب

ويكون رئيس كل منطقة مسؤولا عن الامن في منطقته ومرجع المفوضين والافراد الذين هم فيها

صرح الاب واترله الذي كان مع البعثة الاقتصادية في مجلس النواب ان الجالية الفرنساوية في سوريا لا تخاف الامن الغاء الامتيازات الاجنبية « ؟ »

اجمعت اكثر صحف باريس على ان الجنرال غورو لم يقدم استقالته ولكنه عين عضوا في المجلس الحربي الاعلى وسيستلم وظيفته الجديدة في اوائل السنة القادمة وقد كتب (سان بريس) مقالا مسهباً في (الجورنال) عن سوريا ولبنان والجنرال غورو ومهمته الجديدة

تقرر في فرنسا ان تعطى النساء الحق في التصويت

رقي ولي عهد انكلترا الى رتبة (الحارس الاكبر) في الماسونية والذي رقاه الدوق دي كنوت عمه وهو الاستاذ الاكبر الماسونية الانكليزية

دعت المحكمة العسكرية اليونانية الملك قسطنطين للمثول امامها والجواب على بعض السوالات والتهم الموجهة اليه

بماذا كنت تفتكرين

ساعة الاكاليل

طلبت صاحبة احدي المجلات من صديقاتها المتزوجات ان تكتب لها كل واحدة منهن ماكانت تفتكر به وهي امام الهيكل واقفة الى جانب عريسها حين عقد الزواج فوردت عليها اجوبة كثيرة

قالت احداهن : كنت افتكر بما سيقوله عني خطيبي الاول حينما يبلغه خبر زواجي

وكتبت الثانية : كنت كل وقت الحفلة قلقة البال من جهة الطعام الذي اعد للمدعوين لانني علمت انه سيبرد اذا اطال الكاهن صلواته ووصاياه التي لم افهم منها كلمة واحدة

وقالت اخرى : كنت افتكر كل ذلك الوقت كيف ان صديقتي فلانة ستحسدني حينما تسمع اني تزوجت قبلها

وقالت امرأة صادقة وحرة الافكار : انني كنت كل الوقت خائفة ومضطربة البال حتى سال الكاهن عريسي هل تريدها زوجة لك فاجاب نعم

وقالت امرأة عصرية جدا : اما انا فكنت افتكر او بالحري احلم في شهر العسل المقبل

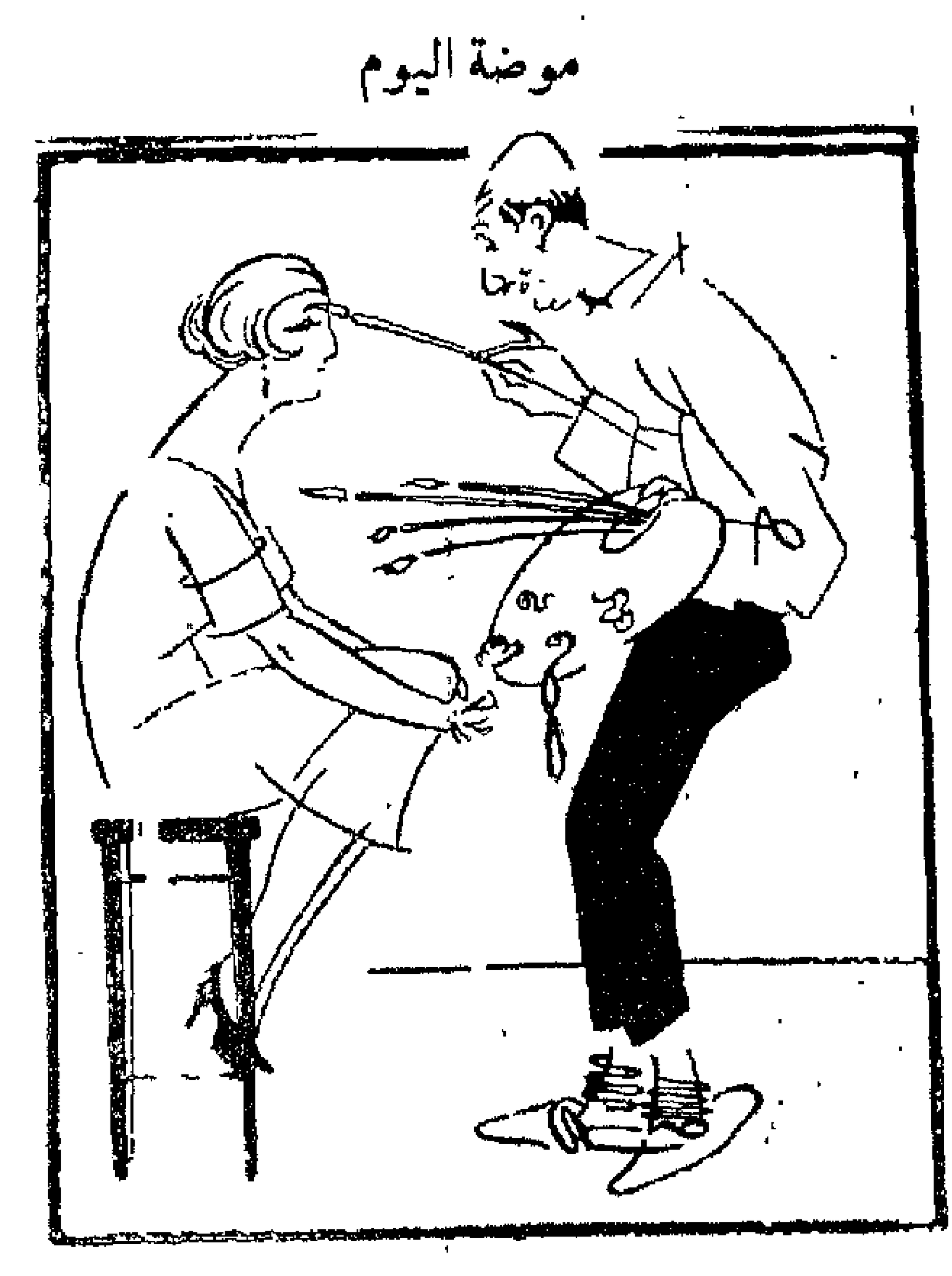
وقالت اخرى : انني تكدرت حينما لاحظت ان عريسي الواقف بجانبي اقصر مني وتكدرت اكثر ساعة افتكرت ان احدى رفيقاتي ستسر من ذلك

وقالت امرأة تعسة : لا اذكر ماكنت افتكر به في ذلك الوقت لما اقاسيه الان من العذاب والشقاء واود من صميم القلب ان ارجع الى ما كنت فيه قبل تلك الوقفة المشؤومة

...

يبلغ عدد النساء اللواتي سيشتركن في الانتخابات في انكلترا ستة ملايين امرأة

موضة اليوم



الدهان — أتريدين ياسيدتي ان ادهن لك شعرك بلون دهان حواجبك

السيدة — كلا بل ادهن حواجبي بلون اسود وادهن شعري بلون اشقر محمر

اخترعت اميركا مدفعاً هائلاً جداً يعد اعظم مدفع اليوم في العالم ووزن قنبلته الف كيلو وهو يرمي الى ابعد بكثير من مدافع برتا الالمانية التي كانت ترمي قنابلها على باريس

بلغ ما انزله المجلس النيابي من ميزانية النافعة مئة الف ليرة ونيف

انشأ حزب الجمهوريين في ايرلندا حكومة جديدة فانتخب دي فاليرا رئيس الجمهورية الايرلندية اما هيأة الحكومة الجديدة فمؤلفة من بارتون وهو احد الذين وقعوا على المعاهدة الانكليزية الايرلندية ومدام ماكسويني ارملة محافظ كورك وغيرهما

واعلنت احدى القرى الايرلندية استقلالها المطلق كجمهورية برئاسة الجنرال كيلار وي الذي معه ٦٠٠ جندي

كشكش يودع بيروت

يمثل جوق كشكش بك في هذا النهار (الاحد) الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر الرواية العظيمة الكبرى وهي (الشرق والغرب) ذات خمسة فصول كبيرة ويظهر على المرسح منظر (الجامع والكنيسة) والقسيس والشيخ يتصافحان معاً وهذه الحفلة ستكون اجمل حفلة ظهرت على المراسح بموضوعها الوطني الجميل

...



المنضدة السرية

تنهدت اوديل فينه زوجة الكونت دي بلوفيه وهي على سرير الموت وقالت :

— قبل مغادرتي هذا العالم الفاني ياهانس اريد ان اطهر ضميري وذلك بكشف سر حبنا لزوجي موريس دي بلوفيه .

اني وضعت امس طفلة جميلة قد وهبتها حياتي لان ولادتها كانت سبب موتي

هذه الابنة هي ولدك ياهانس .

كن مطمئناً ولا تخف شر زوجي لأنني قد استحلفته ان لايباديك بسوء .

انظر الى دموعه ! . ان هذه الدموع تذكرني الايام الماضية يوم حلفت لي ودموعك منحدرة على خديك انك لن تتركني ولكن اين ذاك الحلف وبعد ان اشبعت شهوتك مني تركتني وثمرة حبنا تتحرك في احشائي . ولم تمض خمسة اشهر حتى زفت الى الكونت دي بلوفيه زوجي ومنذ ذلك الحين كرست نفسي لخدمته وها هو الان امامك وعلى مرأى منك يغفر لي هفوتي الماضية لانني اعترفت له بحقيقة الامر انه وعدني بتربية ابنتك هذه الى ان تبلغ سن الرشد وهو يعلم جيداً انه لا يمكن ان تكون هذه الابنة مسؤولة عن هفوة والدتها . ومتى بلغت سن الرشد تطلع على سر ولادتها لتشعر بالدم الساري في عروقها وعند معرفتها اباها الحقيقي تستأذن من ابيها المربي زوجي موريس ان تزورك دائماً لانه لا توجد قوة بشرية على الارض تحرم الابن من حنان ابيه » قالت هذا ولفظت روحها الاخيرة

...

مضى على هذا الحادث عشرون عاماً تزوج هانس في اثنائها من انا اوري فكانا يقطنان باريس في ايام الشتاء وسان براقان في ايام الصيف بعيدين عن كل ما يكدر . وكان يتردد لزيارتهما في مصيفهما فتاة تبلغ العشرين عاماً جميلة خلابة تدعى جرمان دي بلوفيه ابنة هانس من خليلته اوديل لم يبح هانس لزوجته بسر ولادة هذه الفتاة خوفاً من تعكير عيشتها الزوجية فادعى انها نسيبته

كان هانس يقضي سحابة نهاره منهمكاً في

الرسم والتصوير في مخدع خصوصي وعند المساء كانت زوجته تحضر لتخبر زوجها ان العشاء معد · وحسب العادة حضرت مرة انالوري ونادت زوجها من خارج المخدع · انتظرت قليلاً فلم تلق جواباً فطرقت الباب مثنى وثلاث فلم تحصل على جواب ايضاً فدا خلها الريب وفتحت احد مصراعي الباب وعلى نور ضئيل كان ينبعث من احدى النوافذ وجدت زوجها ملقى على الارض جثة لاحراك بها · اقتربت منه وجست نبضه ثم صرخت باعلى صوتها ·

— لقد مات

نقل الميت الى سريره ولما فحصه الاطباء وجدوا انه توفي بالسكتة القلبية

جلست انالوري قرب سرير الميت تندبه وترثيه وتبكي على فقده ·

وبعد ان بكت بدموع حارة نهضت الى منضدته واخذت تفتش بين الاوراق علها تجد صكاً اوسنداً او اوراقاً مالية تركها زوجها تكفل بها صيانة حياتها الباقية · عبثاً فتشت فلم تعثر على شيء الا ان نظرها وقع على ورقة زرقاء اللون تحتوي على برقية · ففضتها وقرأت ما يلي

اثبت لك وصولي غدا الساعة الثامنة اني اطير فرحاً لرؤيتك بعد فراق طويل وانا ظمآنة الى قبلاتك

الامضاء

جرمان التي تعبدك

كانت هذه البرقية خنجرا ثانياً طعن قلب الزوجة فادماه وكان الغيظ قد ملك طيات ضلوعها فانتصبت كاللبوة المنتقمة قرب سرير الميت وبسطت يدها فوق جثمانه وحلفت انها تنتقم من جرمان انتقاما هائلاً

...

ما ازفت الساعة حتى كان دخان القطار يبشر منتظريه بقدوم احبابهم وكان بينهم خادمة انا لوري موفدة لملاقاة جرمان على المحطة · وصل القطار فنزل الركاب وتقدمت الخادمة من الانسة جرمان واعتذرت لعدم حضور هانس وانا لملاقاتها لحادث فجائي الم باحدهما وفي اثناء الطريق اخبرتها عن موت هانس الفجائي فكان هذا الخبر كصاعقة سقطت على رأس جرمان فانحدرت دموعها كالسيل تسقي ورد خديها فاسرعت الخطوات نحو المنزل فوصلت منهوكة ورجلاها ترتجفان لهذا الخطب المريع · كيف لا وقد فقدت اعز ما لديها على الارض انها فقدت والدها · فركضت جرمان الى الغرفة حيث سرير الميت ولم تكد تصل الى عتبة الباب حتى وقفت مبهوتة امام انا لوري المنتصبة امامها تمنعها عن الدخول

— اني استحلفك يا انا بهذا الميت ان تسمحي لي بجسه دماً ولتوديعه قبل ان يدفن تحت الثرى

— لا سبيل الى ذلك فاخرجي حالاً من هذا المكان لانه مقدس · انني قد اطلعت على السر الذي بينك وبين زوجي وعلمت الان ماهي هذه الرابطة التي تربطك بزوجي وان الدور الذي كنت تلعبينه غابرا قد انتهى الان فاخرجي من حيث اتيت

— رحمة بانا ان هانس عزيز لدي بقدر ماهو عزيز لديك واني استحلفك ثانية بحق جثمانه ان تسمحي لي بتوديعه

— اني اكراماً له اجيب طلبك · وخرجت انالوري من الغرفة وتركتها وحدها منتصبة امام سرير الميت

فارتمت جرمان فوق جثمان والدها تقبله والدموع تهطل من عيونها ولم تقف الا وثيابها مبللة من دموعها ثم تذكرت وصيته الاخيرة لها عندما جلس واياها لاخر مرة وقال لها :

« عند موتي ياجرمان افتحي الدرج الثالث في منضدتي فتجدين فيه اوراقا تنطق بسر ولادتك وما جرى لي من مدة عشرين سنة فبعد ان تطلعي عليها احرقيها ولا تبقي لها من اثر واياك ان تطلعي عليها زوجتي آنا لانها تجهل كل ذلك »

فخافت ان يضيع الوقت سدى فاقتربت من المنضدة وفتحت الدرج الثالث واخذت تفتش على الاوراق

اما انا لوري فبعد خروجها من غرفة الميت دخلت غرفتها واخذت تتمشى ذهابا وايابا في وسط الغرفة فتمثلت لها تلك البرقية التي اثبتت لها خيانة جرمان فصعد الدم الى رأسها ونهضت كالمجنونه واخذت مسدساً ورجعت الى الغرفة حيث تركت جرمان ففتحت الباب ووقفت مذعورة لاتأتي بحركة ذلك لانها رأت جرمان تقلب الاوراق في المنضدة فصرخت فيها قائلة

— ماذا تطلبين ايتها الشقية الم تكفك سرقة اعز كنز عندي فجئت الان تسرقين ما بقي من اثار ذلك الكنز

— اني اطلب اوراقا تخصني لا فائدة لك فيها

— انها لاشك رسائل غرامية كنت ترسلينها لزوجي فودعي حياتك ياشقية لان ساعة الانتقام الرهيبة قد دنت » واطلقت من مسدسها رصاصة اخترقت صدر الفتاة فسقطت تختبط بدمائها

— اني بريئة يا انالوري وما نسبته الي من التهم هو زور وبهتان ان الاوراق التي افتش عليها تثبت لك براءتي فاقرائيها

فاخذت انالوري تلك الاوراق ويدهــا ترتجف وطالعتها فندمت لتسرعها في العمل لانها تحققت الان ان جرمان ليست عشيقة زوجها هانس بل هي ابنته من حبيبته اودبل

فجثت قرب ضحيتها وخاطبتها قائلة :

— اني اخطأت اليك ياصديقتي جرمان فاصفحي عن ذنبي · · ·

— اني اغفر لك اكراماً له » ولفظت نفسها الاخير ·

الياس يوسف الشدياق

في المقطم ان سليمان بك كنعان وصل الى الاستانة

يلح عصمت باشا على الحلفاء للاسراع بعقد مؤتمر لوزان

نشر المفوض السامي قرارا اعلن فيه رسمياً ان مرتبة رئيس الاتحاد السوري تأتي رأساً بعد مرتبته في التشريفات قبل كل السلطات السورية والفرنسية

ثبت تعيين السيد يوسف الحكيم رئيساً لمحكمة التمييز العليا في سوريا المتحدة

يصل معالي عطا بك الايوبي مدير الداخلية في حكومة دمشق بعد ظهر الاحد قادماً من باريس فيستقبل استقبالا رسمياً

يرجح نقل المجلس الوطني التركي من انقره الى قونية

المراسح

السنترال — الف ليلة وليلة ابدع وادهش رواية سينماتوغرافية ظهرت حتى الان

كريستال — جوقة نجيب الريحاني «كشكش بك الحقيقي » ومواليد الشرق

كوزموغراف — ابنة نابليون · الرواية المؤثرة التي نالت شهرة واسعة في اوربا

الشودفر — ابن طرزان — وهي من الروايات الاميركية ذات الحوادث الخطيرة

...

منشئها المسئول — ميشال زكور

مطبعة طباره — بيروت